نجمة الجونة

مهرجان الجونة السينمائي
ELGOUNA FILM FESTIVAL
الدورة الرابعة —— 23 - 31 أكتوبر 2020

العدد السابع – الخميس ٢٩ أكتوبر (تشرين الأول) ٢٠٢٠

أحمد مالك: لدينا مواهب في مصر أهم من الخارج
صفحة ٥و٤

علا الشيخ تكتب: امْح التاريخ.. عندما تجد شيئاً منك في الفيلم
صفحة ٧

رامي عبدالرازق يكتب: السينما ليست «لينك» والمهرجانات لن تكون «كلمة سر»
صفحة ٩

جلسة نقاشية حول «خلق العوالم عبر المؤثرات البصرية»
صفحة ٢

«منصة الجونة».. مصنع الأفكار

شهد اليوم السادس من فعاليات الدورة الرابعة لمهرجان الجونة السينمائي حلقة نقاشية بعنوان «إقامة الشركات الناشئة في مجال الوسائط الرقمية» إذ قام عدد من الخبراء بشرح كيفية إقامة شركة ناشئة في قطاع الإعلام والترفيه. شارك في الحلقة كل من المؤسس المشارك لشركة منلي ومؤسس شركة ديجيساي أحمد عباس والرئيس التنفيذي لشركة أوراسكوم عمر الحمامصي والمؤسس المشارك والرئيس التنفيذي لشركة كيجامي باسم الهادي، والمؤسس المشارك والرئيس التنفيذي لشركة «بيس كيك» كريم أبو جمرة، كما أدارت الحلقة المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة Mpact 4 مريم فرج..

وأقيمت أيضا محاضرة «خلق العوالم عبر المؤثرات البصرية» بحضور مينا إبراهيم مشرف الرسوم المتحركة في شركة فرام .

نتيجة تحليل ميساء مغربي سلبية

أجرت الفنانة ميساء مغربي تحليل لفيروس كورونا المستجد لسفرها خارج مصر، طبقا لقواعد السفر وجاءت نتيجة التحليل سلبية بعد الفحص، وهو ما ينفي الشائعات التي انتشرت في الفترة الأخيرة عن إصابتها بفيروس كورونا.

جلسة تصوير لإنجي المقدم في الجونة

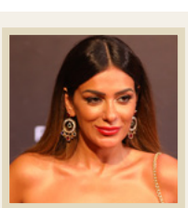

استغلت الفنانة أنجي المقدم وجودها في الجونة لحضور فعاليات الدورة الرابعة للمهرجان، وخضعت لجلسة تصوير جديدة بإطلالة صيفية أنيقة. جدير بالذكر أن آخر أعمال إنجي المقدم «لعبة النسيان».

مصطفى قمر يغني «السود عيونه» للجونة 2020

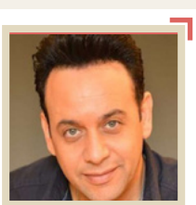

قام الفنان مصطفى قمر بنشر فيديو له وهو يغني «السود عيونه» على صفحته على انستجرام، وعلق عليها قائلا «الجونة ٢٠٢٠». يذكر أن مصطفى قمر طرح ألبومه الجديد «لمن يهمه الأمر ٢».

شيرين رضا: أردت إضفاء الابتسامة على حضور المهرجان

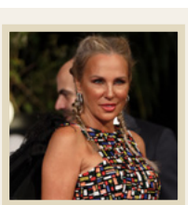

قالت شيرين رضا بأن تصريحها بأن والدها كان يريدها راقصة خلال الإحتفاء بوالدها مصمم الرقصات محمود رضا كان من أجل إضفاء الإبتسامة على الحضور حتى لا يبكون.

لا يفوتك

CINEGOUNA Platform
CINEGOUNA SpringBoard
CINEGOUNA Bridge
CINEMA FOR HUMANITY

مدير المهرجان
انتشال التميمي

رئيس التحرير
محمد قنديل

المدير الفني
أحمد عاطف مجاهد

سكرتير التحرير
إيمان كمال

المحررون
رانيا يوسف
محمد فهمي
علي الكشوطي
علاء عادل

رئيس المركز الصحفي
علا الشافعي

فريق التصميم
الهيثم نجدي
نيرمين البنا

تصوير
محمد حامد
مصطفى عبد العاطي

ندوة

جلسة نقاشية حول
«خلق العوالم عبر المؤثرات البصرية»

كتبت: رانيا يوسف

تصوير: مصطفي عبدالعاطي

ضمن فعاليات الدورة الرابعة لمهرجان الجونة السينمائي عقدت محاضرة «خلق العوالم عبر المؤثرات البصرية» بحضور مينا إبراهيم مشرف الرسوم المتحركة في شركة فرام والذي وجه الشكر لإدارة المهرجان على استضافتهم ضمن الفعاليات.

وتحدث خلال جلسة النقاش عن كيفية بناء العالم الخيالي لمسلسل شبكة إتش بي أو «المواد المظلمة»، وبث الحياة في المخلوقات، فضلاً عن دور الإنتاج الإفتراضي في تحقيق مؤثرات بصرية رائدة.

وقال بأنه في آخر عشر سنوات توسع إنتاج الشركة وحازت على العديد من الجوائز، وحالياً يتم التركيز على الأعمال التي شاركوا فيها على إتش بي أو، وقال: «لدينا عدد كبير من التخصصات منها الكتابة والرسوم والمؤثرات البصرية فنحن نبتكر الحلول وأعمالنا سيتذكرها المشاهدين دائماً».

وأضاف بأن أعمال المؤثرات البصرية تشبه عملية بناء كاملة لبناء فيلم موازي إلى جانب العمل، مثلاً مسلسل «المواد المظلمة» والذي شاركوا فيه مع الشركة هو قصة خيالية تدور حول العوالم المتعددة وكل عالم له قوانين وحياة مختلفة، فالبطلة تتبع الخط السردي في القصة.

فالأمر المثير في المؤثرات البصرية هو أن كل شخصية بشرية لها شخصية حيوان موزي يرافقها، وهو تحدي كبير للشركة أن تخلق من خلال الكمبيوتر حيوان يتماشى مع كل إنسان ويوازيه في كل تحركاته هو أمر غاية في الصعوبة، والمسلسل عبارة عن ثماني حلقات وكل حلقة ساعة المشروع بدأ في يناير وتم تسليمه في شهر أغسطس فكان أشبه بفيلم ثماني ساعات.

وخلال المحاضرة تحدث أيضا عن التفاصيل قائلا بأنه لا يوجد مشهد لا يعجبه، خاصة مشاهد الدب القطبي فهو من ابطال القصة وتم استثمار مجهود كبير به حيث تلتقي البطلة مع الدب فهى شخصية لديها ذكاء بشري وتقاتل دب آخر.

فالشخصيات تتطور خلال الأحداث وتمر بمراحل مختلفة، وبأنهم في البداية قاموا بوضع النموذج الذي يرغبون في تصنيعه ثم بدأو في تشريح الشخصية لتتحرك بالشكل الذي يبدو حى ثم تأتي مرحلة التحريك والجمع، والمهم أن تظهر الشخصيات حية، وهناك النظرة واللون والإضاءة المناسبة للشخصية ومحاولة تطويعها لتسرد الحوار بالشكل المناسبة وتركيبها على المشهد.

دليل الشاشة

استمع سي سينما ١ ١٢:٠٠ مساءً	تيار سائد قاعة أوديماكس ٣:٠٠ مساءً	صبي الحوت قاعة أوديماكس ٥:٤٥ مساءً	ماتادوري المذعور سي سينما ٣ ٧:١٥ مساءً	مكان عادي سي سينما ١ ٩:١٥ مساءً	برنامج الأفلام القصيرة3 بولماستيف – ٢٥ د تسلل واضح – ١٩ د بيلار – ٩ د موت مسؤول حكومي – ١٦ د أن أصبح أمي – ١٢ د نهاية سبتمبر – ١٥ د
غابة مأساوية سي سينما ٣ ١٢:٣٠ مساءً	برلين ألكسندربلاتز سي سينما ٣ ٣:٠٠ مساءً	برنامج الأفلام القصيرة ٣ سي سينما ١ ٦:١٥ مساءً	إلى أين تذهبين يا عايدة؟ قاعة أوديماكس ٨:١٥ مساءً	تيار سائد ساحة تيك توك ٩:١٥ مساءً	
سقوط سينما جراند الغردقة ٢:١٥ مساءً	سوفتي سي سينما ٢ ٣:١٥ مساءً	بانكسي أكثر المطلوبين سي سينما ٢ ٦:٣٠ مساءً	برلين ألكسندربلاتز سينما جراند الغردقة ٨:١٥ مساءً	سقوط سي سينما ٣ ٩:٤٥ مساءً	
الروابط سي سينما ١ ٢:٤٥ مساءً	أب سينما جراند الغردقة ٥:١٥ مساءً	استمع ساحة تيك توك ٦:٣٠ مساءً	حارس الذهب سي سينما ٢ ٩:٠٠ مساءً		

«استمع» يختتم عروض البلازا
النجوم يتألقون على السجادة الحمراء

كتب: علاء عادل

على السجادة الحمراء للدورة الرابعة لمهرجان الجونة السينمائي، وفي سادس أيام المهرجان تم الإحتفال بصناع فيلم «استمع» آخر العروض في مركز الجونة للسينما والثقافة، وشهد العرض الخاص للفيلم حضور عدد كبير من النجوم منهم إلهام شاهين ووفاء عامر ولقاء الخميسي والتي حضرت مع شقيقها أمير شاهين وزوجته، وحضرت أيضا كندة علوش ومحمد ثروت الذي حضر مع زوجته، ووفاء عامر، ولقاء الخميسي ونجلاء بدر وأحمد داوود وعمر السعيد ودانيا البحيري وأحمد مالك ونضال الشافعي وميرنا نور الدين، وسارة حناشي وأمينة خليل.

وقدم الفيلم المخرج أمير رمسيس المدير الفني لمهرجان الجونة والذي بدأ كلمته بالترحيب بالموجودين، وقال بأن اليوم هو آخر عروض الأفلام على مسرح البلازا، مع استمرار عروض الأفلام الموجودة في الجدول في القاعات المختلفة مثل سي سينما، وغيرها من القاعات، وقام بتقديم مخرجة وبطلة العمل.

وقد أعرب صناع الفيلم عن سعادتهم بالمشاركة ضمن فعاليات الدورة الرابعة لمهرجان الجونة وطلبوا من الجمهور الحديث عن رأيهم بعد انتهاء العمل كونه مأخوذ عن قصة حقيقية، ومرشح لجائزة سينما من أجل الإنسانية التي تمنح من المهرجان كل عام للأفلام التي تناقش قضايا إنسانية، فالفيلم يعد أول تجربة لها كعمل طويل

تدور أحداث الفيلم في ضواحي لندن، بيلا وجوتا، زوجان برتغاليان مهاجران قدما إلى بريطانيا بصحبة أطفالهم الثلاثة بحثًا عن عمل وتأمين حياة أفضل لهم. ويفضح موظفين يطبقون الأوامر بلا رحمة، وأعوان شرطة يقتحمون الغرف بقساوة قلب. يوميات غليظة ومضنية، مصوّرة بكاميرا ثابتة، ومشاهد داخلية باردة المعالم والألوان، تُضيّق خناقها حول الزوجين بيلا وجوتا على سوء فهم معلمة ابنتهما الصماء، تدخل دائرة الشؤون الاجتماعية البريطانية على الخط، وتقوم بانتزاع الأطفال من أهلهم عنوة ، يجسد الفيلم كفاح العائلة ضد القوانين الجامدة، واستماتتهم من أجل استعادة أولادهم، حيث تعلن بمرافعة حازمة و شجاعة أمام القاضي ان ابنائها ليسوا للبيع.

«استمع» بطولة: لوسيا مونيز ،صوفيا ميلس، روبن جارسيا، مايسي سلاي، كيران سونيا ساوار، جيمس فيلنر، اخراج آنا روشا دي سوسا التي تهتم بسرد القصص بأسلوب المراقبة و الملاحظة.

لا أريد الاحتفاء كثيراً بأول تجربة عالمية لأركز على خطواتي المقبلة

أحمد مالك:

لدينا مواهب في مصر أهم من الخارج

حوار: إيمان كمال

كثير من النجوم يحلمون بالعالمية ، فمجرد مشاركتهم بدور لا يذكر في عمل لم يحقق صدى في العالم ولا حتى في الوطن العربي يجعلهم يتحدثون عن وصولهم إلى العالمية، بل ان آخرين يعتبروا المرور على السجادة الحمراء للمهرجانات في الخارج تعني «العالمية» ، ولكن النجم الشاب أحمد مالك يسير بخطوات مدروسة نحو هدفه، فشبه الناقد طارق الشناوي خطواته ببدايات النجم الكبير المصري الراحل عمر الشريف ،وفي الحوار التالي لنجمة الجونة يتحدث أحمد مالك عن فيلمه العالمي الأول الذي شارك فيه «حارس الذهب» والذي عرض في مهرجان فينسيا السينمائي عالمياً، ويعرض ضمن المسابقة الرسمية للدروة الرابعة لمهرجان الجونة السينمائي في أول عرض له في الوطن العربي، وقد حظى الفيلم باهتمام كبير من الحضور الذين أبدوا اعجابهم بأداء مالك وخطواته.

أطور لغتي كي لا تقف عائق أمام تقديمي شخصيات مختلفة في أفلام عالمية

في البداية كيف تم ترشيحك للمشاركة في فيلم «حارس الذهب» أو بمعنى آخر كيف تمكنت من المشاركة في فيلم عالمي للمرة الأولى؟

هذه الخطوة جاءت بعد اختياري من مهرجان تورنتو من ضمن أربع شخصيات من المواهب الجديدة ، وخلال هذه الفترة تلقيت كورسات في التمثيل وغيره من الأدوات التي تطور الممثل، وكان صناع «حارس الذهب» بحاجة لوجه عربي وأعتقد بأنني كنت العربي الوحيد من ضمن الأربع الذين وقع عليهم الاختيار في تورنتو.

وحينما رشحت لكى أقوم بعمل كاستينج للفيلم قمت بإرسال مشهد تم تصويره بكاميرا الموبايل ساعدني حسن مالك شقيقي وعلي قاسم فلابد وأن أقول بأن هناك الكثيرين وراء الكاميرا ساعدوني في هذه الخطوة وبالفعل أرسلته ووقع الاختيار لأقوم بالشخصية.

كيف قمت بالتحضير للشخصية وما الذي كنت تضعه في اعتبارك أثناء التصوير؟

المصداقية هى أكثر ما شغلني، فكان لابد من أن أتعرف على أفغانستان وثقافتها وتاريخها وبدأت بالفعل أدرس تلك المرحلة وتاريخ استراليا في تلك الحقبة التي تعود للقرن التاسع عشر، والجبالين القادمون إلى أستراليا كيف يتحدثون وملابسهم وماذا يشربون وما الأكل الذي يتناولونه كل ما يحيط بهم من أمور، فكان لابد أن أفهم ما يحيط بالشخصية، وبعدها بدأت في التركيز على الجانب الإنساني وأدرس الشخصية وطريقة ادائي لها.

هل عقبة اللغة والحديث بلغة مختلفة يؤثر على أدائك للشخصية؟

بيأثر بالتأكيد ولكن بالنسبة لي خلال ثلاث أشهر من التحضير حاولت بقدر الإمكان أن أهضم الكلام وأجعله جزء مني لكى لا يكون عقبة بالنسبة لي، وأيضاً فاللغة هى أسلوب للتعبير عما بالداخل، فهناك ورش تمثيل بنتمرن بكلام ليس له معنى ولكن بتعبير معين، فاللغة هى أداة للتواصل ويمكن التواصل أن يكون بلمسة إيد مثلاً، فهو وسيلة للفهم فالمهم أن أحاول فهم هذه الوسيلة وبعدها أركز على أن أوصل المشاعر والتعبير الخاص بالشخصية.

هل تعلمت كل اللغات التي تحدثت بها في الفيلم؟

من الصعب أن أتعلم أكثر من لغة في ثلاث أشهر ، فكنت أتحدث أربع لغات منها الأفغانية و لكني كنت أقوم بالتمرين على الحوار الخاص بي من خلال مدرب لغة ، وهو ما اشتغلت عليه فكنت أقوم بحفظ جملة جملة مع المدربين لكى تخرج بالشكل المثالي وحتى أتمكن من تقديم العمل بمصداقية.

«حارس الذهب» التجربة العالمية الأولى لأحمد مالك ،حدثنا عن الفرق بين العمل في فيلم عالمي والعمل في تجربة مصرية؟

لا يوجد فرق في الموهبة فخلال عملي في مصر قابلت موهوبين في أقسام مختلفة مثل الماكياج والكوافير والتصوير والجيراف، وحتى حاملي المعدات، بالنسبة لي لدينا مواهب فردية أفضل بكثير.

فقسم الكاميرا والتصوير في مصر قوي جدا، لكن العقبة في اللغة ، وما يميز الأعمال العالمية هو هيكلة التنظيم فلديهم تنظيم مختلف عننا، ولكن أيضاً فنحن سيستم مختلف ولا يمكن أن أقول بأنهم الأفضل أو

نحن الأفضل ففي مصر مثلا يمكننا الإنتهاء من مسلسل في أشهر قليلة.

وفي النهاية لابد وأن نضع في الإعتبار أن الصناعة هناك كبيرة ولديهم موارد ضخمة ويمكنهم أن ينتجوا أعمال كثيرة بكواليتي عال، والتنظيم أيضا يساعد الفنان لكى يقدم أفضل ما لديه.

هناك قالب معين دائما يتم اختيار النجوم العرب فيه عالميا إذا جاءك فرصة لعمل عالمي غير متوافق مع الشكل العربي هل ستوافق لإكمال مشوارك نحو العالمية؟

الفكرة التوافق أو «الحلو والوحش» هى آراء، وبالفعل هناك نمطية للفنانين العرب في الخارج بين أدوار الإرهابي أو غيرها من الشخصيات التي أصبحت معروفة، ولكن المختلف في هذه الفترة هى أن السينما اتجهت للتعددية مثل مشاريع نتفلكس وبرودكشن هاوس ، ففي آخر خمس سنوات بات من الصعب أن نجد عمل مثلاً كل الممثلين به «بيض اللون» مثل فترة الثمانينات والتسعينات وحتى أوائل الألفية الجديدة، وذلك كما قلت لأن السينما العالمية تتجه للتعددية، ولكني أرى بأن العقبة الحقيقية للممثلين العرب هى اللغة لأن اللغة هى أداة مهمة للممثل وأكبر مطب من أجل المرور وتقديم شخصيات مختلفة ، فكيف يمكن أن اقدم شخصية طالب جامعي وأنا لا أجيد اللغة الخاصة بهم، وأيضا إذا جاء شخص يتحدث العربية «مكسر» فمن الصعب أيضا حصوله على دور مناسب في الأفلام العربية، ولذلك فأنا أعمل على تحسين لغتي لتكون واضحة وصحيحة لتقديم اى شخصية ولا يتم تحجيمي في أدوار محددة يتم رسمها لي بما أنني عربي.

بصراحة هل تعتبر نفسك محظوظ ،وهل ترى بأنك أصبحت حاليا «نجم عالمي»؟

لا أريد ان اعتبر نفسي محظوظ ولا أريد أن أرى بأنني فنان عالمي فلازالت في أول خطوة لي ولا أريد أن أحتفل بها بطريقة مبالغة فهى بداية لي وأتمنى تحقيق خطوات اخرى، وسعيد بعرض الفيلم في فينسيا في ٢٠٢٠ ،وعرضه في المسابقة الرسمية لمهرجان الجونة في أول عرض له في الوطن العربي.

الفيلم ينتصر لطبقة معينة في تاريخ إستراليا، حدثنا عن الأمر؟

بالفعل الأمر أعتبره تحدي أن أفهم تلك الفترة التي تعتبر تاريخ منسي في أستراليا وحتى في الشرق الأوسط ليس لدينا خلفية عن هذه المرحلة، فالفيلم أعاد إحياء تاريخ ميت، وهى حقبة زمنية في القرن الـ١٩ ، من خلال قصة تشويقية لشخصين لا يعرفون بعضهم البعض، وممكن أن يكونوا أعداء لكن جمعهم القدر ووضعهم سويا في طريق معين وهذا هو الهدف من الفيلم.

بعيد عن حارس الذهب ، تشارك في مسلسل «نسل الأغراب» في عودة مجدداً للعمل مع المخرج محمد سامي، حدثنا عن التجربة؟

ما يمكن قوله بأن محمد سامي له فضل كبير جداً في مشواري وأتمنى له الخير لكنني لا يمكنني الحديث عن أى تفاصيل تخص المسلسل.

تقدم أيضا «نمرة ٢» مع منة شلبي ،هل نترقب تجربة رومانسية لكما سويا؟

ممكن أن يكون لها منظور رومانسي ولكن من خلال شخصين جمعهما القدر في مكان واحد ولم يكن لهم علاقة ببعضهما ليكونا في مكان واحد.

سعدت بعرض الفيلم لأول مرة في الوطن العربي في الجونة وعرضه عالميا في فينسيا

تعلمت اللغة الأفغانية في ثلاثة أشهر

محمد سامي له فضل كبير جداً في مشواري وأتمنى له الخير

«لن تُثلج مجددا»

الرؤية الكاشفة لسجون الأثرياء ومخاوفهم

التناقض الهامس هو الركيزة الأساسية لهذا العمل السينمائي البديع القادم من أوروبا الشرقية، التناقض بين شخصية المُدلك وعالم الأثرياء، بين الراحة على وجهه والسكينة تفيض من أعماقه وبين التوتر والضغوط تكشفها إيماءتهم الجسدية وإشاراتهم اللغوية، المفارقة بين طبيعة وتفاصيل وفوضى المكان الفخم الذي يعيشون فيه، وبين غرفته العارية من الأثاث في العمارة النائية الفقيرة.

التناقض على مستوى مظاهر الثراء وتوفر كل أسباب الراحة، لكن السعادة غائبة، الود والدفء الإنساني مفقود، التقدير لا مكان له بين الكبير والصغير، فالأطفال يُهينون أمهم، بينما المرأة لا تحب زوجها بكل تصرفاته، ورغم أنها تضغط على نفسها لكنها غير قادرة على التواصل معه ويظل نموذج أبيها والحنين إليه يشغل مخيلتها، وإمرأة ثانية تؤنس وحدتها بكلابها، وثالثة كيّفت أمورها وصارت تخون زوجها، فالوحدة مسيطرة على جميع الشخصيات رغم الجو الأسري ومظاهر إدعاء السعادة، حتى ضابط الجيش بكل نفوذه سيعترف في لحظة ما بضعفه وإحتياجه لذلك المُدلك الغامض الذي صار رجال الشرطة يبحثون عنه.

أثناء مشاهدة «لن تُثلج مجددا» – الفيلم البولندي الألماني المشترك للمخرجين مالجورزاتا شوموفسكا وميخال إنجليرت – لا ضرورة أبداً للبحث عن المنطق أو المعقول، الفيلم ذاته لن يترك لك فرصة لذلك لأنه سيجعلك غارقاً في ثناياه، مستمتعاً بالكوميديا السوداء المتفجرة من تفاعل البطل الشاب المهاجر مع المحيط الثري البائس الذي تصوره الكاميرا – في إنسحابها وإبتعادها عنه – وكأنه مقبرة قبيحة.

إن شخصية زينيا المدلك الغامض اللطيف والجذاب – الذي يقوم بدوره الممثل البارع أليك أوتجوف – سيُحرك السكون والرتابة في تلك الضاحية البولندية الثرية، وكأنه بلمسات ساحرة من يديه القويتين الشافيتين سيُحرر كثير من سكانها من أحزانهم وآلامهم، ليس فقط عبر التدليك ولكن أيضاً لقدرته على ممارسة التنويم المغناطيسي حتي من دون علم بعضهم، فيأخذنا في رحلة كاشفة للأعماق بكل ما فيها من قهر ورغبات دفينة أغلبها يتعلق بالجسد، والإشتياق لإشباع رغباته، والأسباب الخفية وراء ذلك الحرمان رغم النزعة الإستهلاكية المميزة لذاك المجتمع الراقي.

تبدو شخصية زينيا أسطورية، تمتلك قوى خارقة، لكنه عطوف رقيق، لا تشغله المادة، ولا الجنس، قادر على إرضاء أجساد وأرواح زبائنه، لأنه يشعر بهم كإنسان، أحياناً يبدو ماضيه كالحلم، نراه بشكل متقطع، مرات عبر وميض الذكريات المنمنمة المتدفقة برقة من صور والدته، أو من الأحلام التي تزوره، وتخبرنا عن وفاة والدته متأثرة بكارثة تشيرنوبل بينما كان لايزال طفلاً، والتي ربما منحته بعضاً من قوته الخارقة.

إن وجود زينيا في هذا المجتمع أشبه بالعنصر الفعال، الضروري لكشف خبايا هذا المحيط الحيوي غير المستقر، لذلك ليس مهماً أن نعرف هويته الحقيقية، ليس ضرورياً أن نتساءل: هل كان زينيا هو ملاك الموت يتجول في الضاحية القبيحة المغرمة بالمظاهر، أم أنه مجرد شخص خارق للطبيعة قادر على إحلال السلام لمن يحتاجون إليه، الأهم أن المخرجين نجحا في توظيفه ليكون نافذتنا للعبور إلي كل هذه الأسر والبيوت في تلك الضاحية، ليس فقط من أجل الهجاء الإجتماعي لتلك العزلة للبرجوازية المتعجرفة، ولكن أيضاً لنتعرف على خبايا مشاكلهم، وآلامهم، أحلامهم ومخاوفهم، كاشفاً عن منابع القهر والقمع والكذب والبرود العاطفي في كل شخصية، من دون أن يُصدر أحكاماً عليهم، ولكن ربما يدفعنا إلي أن ننقب في أعماقنا ونحن نتأملهم.

التصوير – إلي جانب السيناريو والأداء – يحمل علي عاتقه تحقيق الرؤية البصرية بالتنقل بين الألوان الرمادية الضبابية والخضراء المشبعة، لتحقيق التوازن اللوني الصعب – البديع – للفيلم الذي يجمع بين الواقعية القاتمة والعبثية المرعبة عبر تفاصيل المكان، الكلاب بأنينها، والوجوه المنعكسة في النوافذ، والأضواء تومض وتطفئ، والموسيقى الراقصة المعبرة عن تحرر الجسد.

إنه فيلم جريء، رائع، مشحون بمشاعر مكثفة، مصنوع بعمق، ويشي بعالم يرتجف على الحدود بين الكابوس والمأساة، لكنه لم يتخلى عن روح الكوميديا التي تتعانق فيها الرؤية الموسيقية ونظيرتها البصرية.

> أثناء مشاهدة «لن تُثلج مجددا» لا ضرورة أبداً للبحث عن المنطق أو المعقول

د. أمـل الجمل

اِمْح التاريخ..

عندما تجد شيئاً منك في الفيلم

لا أعلم لماذا خطر ببالي الفيلم الفرنسي (امْح التاريخ) للكاتبين وللمخرجين بونوا دوليبين وغوستاف كيرفَيرن، عندما بدأ الحظر العالمي نتيجة فايروس كوفيد ١٩ وكنت حينها قد عدت من الدورة الفائتة لمهرجان برلين السينمائي الدولي، وقد نال الفيلم الدب الفضي (الجائزة الخاصة البرلينال ٧٠)، فقد كانت فكرته قائمة على عالم السوشيال ميديا وتحكمها بالفرد، وسألت إذا ما كان الحظر قبيل إنتاج هذا العمل كيف كان سيكون؟ بخاصة وأن مواقع التواصل الإجتماعي والمنصات الإجتماعية كانت الجزء الأصيل في مضي أيام الحظر والعزلة.

هذا الفيلم الذي يعرض في الدورة الرابعة من مهرجان الجونة السينمائي الدولي، نقل قصص ثلاث جيران من أعمار متقاربة لدى كل شخصية عزلته الخاصة، يعيشون في مقاطعة ريفية، ويلتقون ليس بحكم الجيرة بل بسبب تشابك علاقاتهم مع عالم التواصل الافتراضي الذي يدخلهم إلى عوالم متنوعة فيها الكثير من حب المغامرة، ومشاهدة الأفلام الجنسية، والوصول الى مرحلة التماهي مع العالم الإفتراضي لدرجة نسيان الواقع.

هو فيلم كوميدي بلا شك، ستضحك كثيراً معه، لكن في نفس الوقت ستشعر أن هذا الضحك ما هو إلا ناقوس خطر، يجعلك تفكر فعلاً، وتتساءل إذا ما كنت كمتلقٍ تشبه إحدى شخصيات الفيلم، وهنا يكمن الذكاء الذي تعامل به مخرجي العمل، بحيث أرادا أن يدخلاك بشكل غير واع إلى هذه الحياة التي تعيشها دون أن تدرك، هذا من جهة، ومن جهة أخرى، تستشعر أن ثمة مبالغات في الحكايات وتناولها، ولكن بعدها تصل الى أنها مقصودة، وأصبحت نوعا من تركيب الشخصية المتماهية مع العالم الإفتراضي، ومن جهة أخرى، ستتعمق أكثر في مفهوم العزلة، فهؤلاء الجيران ببساطة كان الممكن أن يدقوا أبواب بعضهم، لا أن تصبح علاقاتهم ضمن صفحات فيسبوكية او أشرطة اباحية.

اختيار فئة عمرية تعود إلى منتصف العمر، أيضاً له علاقة بهذا الجيل، الذي وجد نفسه فجأة في مواجهة ثورة تكنولوجية نقلته من زمن الهاتف القرص إلى زمن الهاتف باللمس، وهنا تدرك أن هذه الفئة المتخبطة بين الأزمان، هي الضحية ، فهي لا تريد الإعتراف بأنها لا تفهم بالجديد، وفي نفس الوقت تتعامل ببراءة بعيداً عن مصطلح الذكاء الإجتماعي، لذلك قصة مثل المرأة الكبيرة بالسن التي انتشر فيديو لها وهي تمارس الجنس مع شاب يصغرها، له دلالته بالفئة التي تم اختيارها كواجهة للفيلم، مثل حكاية الأب الذي يدخل بعمق مع علاقة وهمية ليكتشف لاحقاً أنها ليس أكثر من روبوت، هو فيلم يختص ضحايا تلك الشبكات، ولا يوجد أكثر من مشهد البطل الذي قام بإلقاء الهاتف في البحر ليلخص الفيلم .

الفكرة تحضر، والسخرية أيضا وهي عامود الفيلم، التخوفات و الحيرة، ووضع اليد على جرح بأدق تفاصيله، فحكايات الفيلم حقيقية حتى لو أنها لم تبنى على حقيقة، يكفي التمعن بوجوه الشخصيات فيه، لتدرك كم يشبهون أناس مروا بحياتنا، أو سمعنا قصصهم عن طريق أقرباء، وبما أنه ضمن فئة الكوميديا، فقد حقق غايته، الضحك أثناء العرض هو الذي يشهد، ويعطيه النجاح الذي يستحق، مع وجود أسماء لممثلين متمكنين مثل بلاتس جاردين و كوريين ماسيرو وغيرهما، قد تشعر أن السخرية مبالغ بها، لكنها تتوافق مع هذا الجيل الذي أراد مخرجا العمل تسليط الضوء عليهم ، فالطبيعة أحيانا تجعلك تسخر من شيء لست متمكنا منه، ومع هذا تجد تحيتهم إلى أصحاب السترات الصفراء هي المغزى، فالرأسمالية هي التي تسيطر على وسائل التواصل الحديثة، والمفارقة أن تلك الوسائل هي التي نشرت كل أنواع الإحتجاجات في العالم.

> اختيار فئة عمرية تعود إلى منتصف العمر، أيضاً له علاقة بهذا الجيل، الذي وجد نفسه فجأة في مواجهة ثورة تكنولوجية

> هذا الفيلم نقل قصص ثلاث جيران من أعمار متقاربة لدى كل شخصية عزلته الخاصة

علا الشيخ

«دورة ثانية»

أن تسكر حتى تكون إنساناً أفضل

يحضر شاب عيد ميلاد والده ويلقي خطبة يتهم فيها أباه بالتحرش به في صغره لتنقلب الليلة إلى معركة بدلاً من الإحتفال، مدرس محبوب وحسن الخلق تتهمه طفلة في الرابعة من عمرها بالتحرش بها لتنقلب البلدة كلها عليه بعد أن كانت تحبه.

القصة الأولى هي لفيلم «الإحتفال»، أما الثانية فهي لفيلم «الصيد»، وكلاهما لنفس صانع الأفلام المخرج الدنماركي، توماس فينتربرج.

تبدو القصتان متشابهتين على السطح، لكن في حقيقة الأمر هما مختلفتين كل الإختلاف، ففي الفيلم الأول وبكل سهولة يمكننا معرفة من سنتعاطف معه ومن سنكرهه، من على صواب ومن على خطأ، لكن من الصعب في الفيلم الثاني لوم أي شخصية على اختياراتها وأفعالها، فالفيلم يخلق معضلة أخلاقية تجعل تفرقة الصواب عن الخطأ أمراً عسيراً.

الفارق بين الفيلمين أربعة عشر عاماً، وهي مدة طويلة تكفي لتغيير وجهة نظر فينتربرج لطبيعة النفس البشرية، لكنها لم تغير من إهتمامه وهوسه بتحليل طباع وتعقيدات تلك الطبيعة.

يفعل فينتربرج نفس الشيء في أجدد أفلامه وهو فيلم «دورة ثانية»، حيث يخلق حدثاً مثيراً للجدل يكشف عنه جانب معقد من الطبيعة البشرية في نفس الإطار الإجتماعي المتعلق بالأسرة والأصدقاء.

قصة الفيلم عن أربعة مدرسين قرروا مواجهة أزمة منتصف العمر بشرب الخمر بشكل مستمر ومنتظم في أوقات عملهم، بناءاً على نظرية فيلسوف دنماركي تفيد بأن الإنسان يولد ودمه به نسبة طبيعية من الكحول لا تتعدى ٠,٠٥٪، وأن إحتساء كأس أو كأسين بشكل يومي لن يضر بل سيجعلهم أكثر راحة ونشاطاً وإقبالاً على الحياة.

يبدو الفيلم في ظاهره دعوة لشرب الخمر، فهي العلاج والحل السحري لكل المشاكل، فهى لن تنسيك مشاكلك فقط بل أيضاً ستجعلك قادراً على حلها ومواجهتها.

لدينا أربع رجال يعاني كل منهم من أزمة منتصف العمر بشكل مختلف، فيعاني مارتن مدرس التاريخ من فتور علاقته بزوجته وأولاده ومن كره طلابه له، ويعاني تومي مدرب كرة قدم للأطفال من الوحدة بسبب عدم زواجه أو إنجابه لأي أطفال، ويعاني نيكولا من سيطرة وتحكمات زوجته، أما بيتر الصديق الأخير فربما مشكلته أنه لم يجد ما يعاني منه من الأساس! في البداية تنجح التجربة وتتحسن حياة كل من الأصدقاء الأربعة، فتتطور علاقة مارتن بعائلته من جديد ويتحسن مزاجه وطرق تدريسه مما يجعل الطلاب يتعلقون به بل ويقعون في غرام مادته، أما تومي فينجح في جعل طفل منطوي أكثر انفتاحاً بل ونجم فريقه. لكن مع إزدياد جرعات السُكر، ينقلب كل شيء رأساً على عقب، لتتفكك عائلة مارتن ويخسر تومي حياته، ليدرك الأصدقاء أن بإمكانهم مواجهة مشاكلهم.

الفيلم ليس دعوة لشرب الخمر بل العكس هو الصحيح. كما يحدث في الواقع، يتحول السكر سريعاً من حالة الغبط الشديد إلى السوء الشديد، كذلك فالفيلم يثبت أن كل شخص بإمكانه مواجهة مشاكله إذ أيقن قدرته على فعل ذلك، وكان السكر مجرد دافع وراء ذلك الإيقان.

لكن الفيلم وقع في فخ التشتيت، عن طريق عرض أربع حكايات منقوصة، من خلال خطوط درامية غير متوازنة، فمارتن هبطت كفة ميزانه بجعله الشخصية الرئيسية على حساب الثلاثة الآخرين. فالصديق الرابع يمكن حذفه بكل سهولة ولن يؤثر الحذف سلباً على الأحداث بل ستجعلها أكثر متماسكة، فحياته غير واضحة المعالم ولا نرى دوافع لخوضه التجربة مع أصدقائه ولا أثر واضح في تحول شخصيته. كل ما نراه عنه هو حثه لطالب لديه على شرب الخمر قبل دخول الإمتحان كي يخفف من قلقه، وهو خط درامي كفيل بتدمير مورال الفيلم.

بصرياً، ففينتربرج يحافظ على الكاميرا المحمولة طوال الوقت، ويستخدم النقلات والقطعات الحادة بين المشاهد، حيث يبدو بأن المشهد سيستمر ليقطع على المشهد التالي، بشكل يقربنا لإحساس الشخصيات عندما تسكر ولا تشعر بنفسها حتى تستيقظ في وقت لاحق.

في النهاية، «دورة ثانية» ليس فيلماً متكاملاً، لكنه يبقى مسلياً وممتعاً، ليس فقط لمحبي فينتبرج بل أيضاً لمحبي نجم الدنمارك الشهير مادس ميكلسن الذي يقدم أداءاً فريداً كعادته.

> بصرياً ففينتبرج يحافظ على الكاميرا المحمولة طوال الوقت، ويستخدم النقلات والقطعات الحادة بين المشاهد

مازن فوزي

ندوة

عمر حمامصي: منصة الجونة تساهم في نقل الخبرات

كتبت: ندى سعد

ضمن فعاليات اليوم السادس لمهرجان الجونة السينمائي في دروته الرابعة، وبحضور كل من المهندس عمر الحمامصي الرئيس التنفيذي لشركة أوراسكوم، والمؤسس المشارك والرئيس التنفيذي لشركة كيجامي باسم الهادي، والمؤسس المشارك والرئيس التنفيذي لشركة «بيس كيك» كريم أبو جمرة، والمؤسس المشارك لشركة منلي ومؤسس شركة ديجيساي وأحمد عباس، أقيمت حلقة نقاشية بعنوان «إقامة الشركات الناشئة في مجال الوسائط الرقمية» والتي ادارتها مريم فرج الرئيس التنفيذي لشركة Mpact 4.

وخلال الجلسة أشار عمر الحمامصي بأن مهرجان الجونة السينمائي، وبالتحديد منصة الجونة يعملون على نقل الخبرات، وتشارك الأفكار المتميزة، حيث يأتي العديد من مختلف دول العالم بأفكار جديدة بالإضافة للتواصل مع الشركات.

أما أحمد عباس فقال بأن الشركات الناشئة بكل تأكيد تأثرت بفيروس كورونا ولكن هناك تطبيق «ماينلي» والذي وجد تلك الفترة مساحة للإنتشار ولاقى نجاح ورواج كبير، خاصة أن التطبيق يخلق مساحة آمنة بين المشاهير ومتابعيهم.

فعاليات

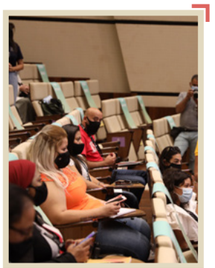

حفل ختام منصة الجونة اليوم ٤ مساءً

يقام اليوم في مركز الجونة للمؤتمرات والثقافة حفل ختام منصة الجونة في تمام الساعة الرابعة مساءً، تهدف منصة الجونة السينمائية، إلى خلق مساحة إبداعية للأفراد والأسواق السينمائية، وتُعد جزءًا لا يتجزأ من مهرجان الجونة السينمائي. المنصة فعالية موجهة لصناعة السينما خُلقت بهدف تطوير وتمكين صناع الأفلام العرب، ومساعدتهم على إيجاد الدعم الفني والمالي اللازم. تقدم المنصة مبادرتين هما منطلق الجونة وجسر الجونة.

«مكان عادي» في سينما ١

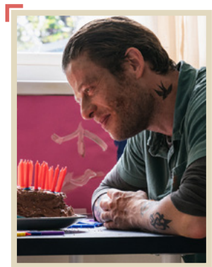

يعرض فيلم «مكان عادي» في قاعة سي سينما ١ اليوم ٢٩ أكتوبر، في تمام الساعة ٩:١٥ مساءً ،وتدور أحداث الفيلم عن شخصية كرس جون البالغ من العمر ٣٥ عامًا والعامل في تنظيف زجاج النوافذ، حياته لرعاية وتنشئة ابنه الصغير مايكل، إذ هجرتهما زوجته بعد الولادة مباشرة. حياة جون ومايكل بسيطة مليئة بالحب والسعادة، لكن عندما يكتشف جون أن المتبقي له في حياته عدة أشهر، يقرر أن يمضي ذلك الوقت باحثًا عن الشخص الأمثل لتبني مايكل.

«تيار سائد» في أوديماكس

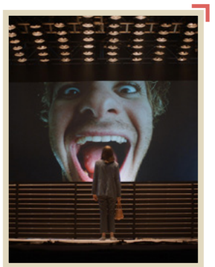

يعرض في قاعة أوديماكس في الجامعة الألمانية فيلم «تيار سائد» في الساعة ٣ مساءً ،الفيلم مدته ٩٤ دقيقة، وتدور أحداثه عن «فرانكي» التي تعيش في هوليوود بوليفارد، محاولة بصدق استكشاف ذاتها. تعرف جيدًا أنها تريد فعل أشياء ذات معنى، لكنها لا تعرف ما هي أو كيف يمكن فعلها. تشعر بأنها عالقة في عملها كنادلة مع صديقها الأقرب وحبيبها جايك، وتتساءل بحيرة عما يقدره الناس من أفعال في عصرنا الحالي. عندما تقابل السيد لينك الغامض.

جونة سكوب

السينما ليست «لينك» والمهرجانات لن تكون «كلمة سر»

رامي عبد الرازق

هل يمكن للمشاهدة المنزلية في الشاشات الصغيرة، واللقاءات المتبادلة عبر كاميرات ضيقة الزاويا وجودة صورة متفاوتة أن يعوض الجلوس في الظلام وسط حشد من العيون أمام صورة ناعمة تنقل أحجاماً ضخمة لعوالم كاملة! أو احتكاك مباشر مع السينمائيين ومقابلات عديدة وسط بيئة ذهنية ومكانية مهيئة لممارسة الشغف والحديث عن الأفلام والمجاهرة بمتعة التلقي أو الخوض في نقاش تفكيكي متقبل أو رافض!

تأتي الدورة الرابعة لمهرجان الجونة وسط مأزق وجودي مقلق تتعرض له السينما للمرة الثالثة عبر تاريخها القصير، هذه المرة يبدو سؤال الوجود والإستمرار أكثر قسوة من السؤالين السابقين سؤال التليفزيون وسؤال الفيديو المنزلي- تأتي الدورة كمحاولة للبحث وسط ركام من الإلغاءات والتأجيلات والبث الإفتراضي لفعاليات باردة ومشاهدات يمكن التحكم فيها بدلا من أن تتحكم هي في من يمارسها.

لنتصور أن طفلا لا يزال في سنواته الأولى يجد نفسه مطالباً بالتوقف عن النمو لعام كامل لأن العالم أصبح أكثر خطورة ، إننا يمكن أن نطالب شخصا بالغاً بالإختفاء أو الإبتعاد قليلاً لكننا لا نستطيع أن نطلب من طفل أن يتوقف عن النمو لأنه لو لم ينمو فلن يكون ثمة غداً لهذه الحياة.

أن مهرجاناً وليداً كالجونة استطاع أن ينمو بهذ السرعة خلال سنوات معدودة ويعوض وجوده الفراغ الذي شكله غياب مهرجانات هامة عن الساحة العربية لم يكن من السهل أن نطالبه بالإلغاء أو التأجيل، كما أن تجارب البث الإفتراضي أثبتت برودا وسخافة يتضاءل أمامها قسوة التأجيل ومرارة الإلغاء، فالمهرجانات هي بيئة طبيعية شكلتها السينما كفن تزداد متعته أثناء التلقي الجماعي، وعلى مدار عقود اثبتت أن الحضور الحي أكثر فخامة على المستوى الروحي من أي متابعة منزلية، المهرجان هو بيئة زمنية ومكانية لا هم للمستغرقين فيها سوى مشاهدة الأفلام والحديث عنها ولقاء صناعها، وهي بيئة لا يمكن أن يعوضها أي عالم افتراضي مهما بلغت وجاهته أو سهولة ارتياده.

إن الجونة على الرغم من دوراته الثلاث او لنقل بسببها أدرك أنه لا يمكن أن يتوقف عن النمو لأنه أمر ضد الطبيعة، ولا يمكن أن يتحول إلى فعالية افتراضية فاترة لا هم لها سوى إرسال كلمات السر الخاصة بـ«لينكات» الأفلام! فالسينما لن تكون أبداً مجرد (لينك) ولن يمكن إختصار المهرجان أي مهرجان لأن يصبح ذات يوم (كلمة سر).

ناقد سينمائي

FANADIR
MARINA
LEXBANK
ON